Excelencia
Journal of Islamic Education & Management
Volume: 1, Nomor :2, Tahun 2021

الأخطاء النحوية في التذكير والتأنيث في الرسائل الجامعية

Binti Ro'ichatul Janah
(Institut Agama Islam Negeri Ponorogo)
Email: bintiroichatuljannah@gmail.com

Zahrul Fata
(Institut Agama Islam Negeri Ponorogo)
Email: zahrulfata76@gmail.com

الملخص

يهدف كتابة هذه الرسالة إلى معرفة الأخطاء النحوية في التذكير والتأنيث في الرسائل الجامعية لمرحلة البكالوريوس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية العام الدراسى 2018-2019، وبعد استخدام المنهج الوصفي التحليلي، خرجت الدراسة بنتائج. وهي: عدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الأولى 26 خطأ من 217 جملة بالنسبة 12%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الثانية 17خطأ من 199 جملة بالنسبة 9%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الثالثة 11 خطأ من 150 جملة بالنسبة 7%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الرابعة 40 خطأ من 202 جملة بالنسبة 20%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الخامسة 14 خطأ من 154 جملة بالنسبة 9%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة السادسة 9 أخطاء من 220 جملة بالنسبة 4%، وفي عدد الأخطاء في التذكير والتأنيث الرسالة السابعة 19 خطأ من 172 جملة بالنسبة 11%، وفي الرسالة الثامنة 29 خطأ من 261 جملة بالنسبة 11%، وفي الرسالة التاسعة 35 خطأ من 199 جملة بالنسبة 18%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة العاشرة 12 خطأ من 175 جملة بالنسبة 7%. فأكثر أخطاء التذكير والتأنيث في الفعل والفاعل تتكون على 70 خطأ بالنسبة 33%.

الكلمة الأساسية: الأخطاء، التذكير والتأنيث، النحو.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kesalahan *nahwu* terkait kesalahan Tadhkīr dan Ta'nīth yang terdapat dalam skripsi mahasiswa Institut Agama Islam Negeri Ponorogo Tahun Pelajaran 2018-2019. Dan setelah menggunakan metode analisis deskriptif, penelitian ini menghasilkan beberapa kesimpulan, yaitu: (1) Jumlah kesalahan Tadhkīr dan Ta'nīth pada skripsi pertama sebanyak 26 kesalahan dari 217 kalimat dengan persentase kesalahan 12%. (2) Jumlah kesalahan Tadhkīr dan Ta'nīth pada skripsi kedua adalah 17 kesalahan dari 199 kalimat dengan persentase kesalahan 9%. (3) Jumlah kesalahan Tadhkīr dan Ta'nīth pada skripsi ketiga adalah 11 kesalahan dari 150 kalimat dengan persentase kesalahan 7%, (4) Jumlah kesalahan Tadhkr dan Ta'nīth pada skripsi keempat adalah 40 kesalahan dari 202 kalimat dengan prosentase kesalahan sebesar 20%, (5) Jumlah kesalahan Tadhkīr dan Ta'nīth pada skripsi kelima sebanyak 14 kesalahan dari 154 kalimat dengan persentase kesalahan sebesar 9%, (6) Jumlah Tadhkīr dan kesalahan Ta'nīth pada tesis keenam adalah 9 kesalahan dari 220 kalimat dengan persentase kesalahan 4%, (7) Jumlah kesalahan Tadhkīr dan Ta'nīth Pada skripsi ketujuh adalah 19 kesalahan dari 172 kalimat dengan kesalahan persentase 11%, (8) Jumlah kesalahan Tadhkr dan Ta'nīth Pada tugas akhir kedelapan adalah 29 kesalahan dari 261 kalimat dengan persentase kesalahan 11%, (9) Jumlah kesalahan Tadhkīr dan Ta'nīth Dalam tesis kesembilan adalah 35 kesalahan dari 199 kalimat dengan persentase kesalahan 18%, (10) Jumlah kesalahan Tadhkīr dan Ta'nīth Pada skripsi kesepuluh adalah 12 kesalahan dari 175 kalimat dengan persentase kesalahan 7%. Dan kesalahan terbanyak adalah kesalahan Tadhkīr dan Ta'nīth pada fi'il dan fa'il yaitu berjumlah 70 kesalahan dengan prosentase 33%.

Kata Kunci: Kesalahan, Tata bahasa, *Tadhkīr* and *Ta'nīth*

المقدمة

تعتبر الكتابة أهم مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا رئيسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية، والكتابة كفن لغوي لا تقل أهميتها عن الحديث أو القراءة. فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته مشاعره وأفكاره ويقضى حاجاته وغاياته.[١]

وقد تزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة حيث يحتاجها الدارس ليعبر بها عن مستواه في دراسة اللغة، وقد يحتاجها ليسجل بها معلوماته عن اللغة، كما قد يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسة اللغة وثقافاتها وآدابها. وإذا كانت الكتابة وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارات اللغوية الأخرى، فإنها في ذات الوقت تعتمد على المهارات وتستفيد منها، فعن طريق الاستماع والقراءة يكتسب المتعلم قدرة على الاستخدام المناسب للغة وتراكبها هذه

[١] محمد كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربة لغير الناتقين بها (مصر: إيسيسكو ، 2003)، 199.

القدرة التي لا غنى عنها للكتابة الصحيحة المفهومة، فالشيء الذي لا يستطيع الفرد أن يقوله لنفسه، لا يستطيع أن يكتبه بسهولة ووضوح.[٢]

أما أهداف تعليم الكتابة فمنها اكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع، واكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفيه والدلالية.[٣] ومن الهدف الخاص في تعليم الكتابة للمستوى المتقدم أي الجامعي، اكساب ترجمة أفكار الطلاب في فقرات مستعملا بالمفردات والتراكب المناسبة[٤] كما في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث وإضافة الضمائر وغير ذالك[٥].

وفي الجامعات الإندونيسية، قررت مديرية التعليم العالي وزارة التعليم جمهورية إندونيسيا على وجوب كتابة رسالة الجامعية لطلاب الجامعة على اختلاف تخصصاتهم العلمية منذ مرحلة البكالوريوس حتى الدكتورة كإحدى الشروط للحصول على درجة علمية.[٦] وتهدف كتابة الرسالة الجامعية في المرحلة البكالوريوس لتوفير أساسيات الفهم والمعرفة والكفاءة على حل المشكلة العلمية في المجال المخصوص، ثم يستطيع الطلاب تبيّن العملية والنتيجة شفهيا ومكتوبا.[٧]

فجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية أيضًا من الجامعات التي كلفت طلابها بكتابة الرسالة العلمية كإحدى الشروط للحصول على درجة البكالوريوس، بما ذلك قسم تعليم اللغة العربية التي تنتمي إلى كلية التربية، حيث لابد أن تكون الرسالة في هذا القسم مكتوبة باللغة العربية، عم أن هناك بعض الأقسام في تعليم اللغة العربية في الجامعات الأخرى تسمح لطلابها كتابة الرسالة باستخدام اللغة الإندونيسية.

---

[٢] نفس المرجع. 231.

[٣] إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها (الألوكة:*www.alukah.net*،2015)، 7

[٤] علي أحمد مدكر وأخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة: دار الفكر: 2010)، 214

[٥] مُحَمَّد كامل الناقة. تعليم اللغة العربة للناطقين بلغات أخرى، 236

[٦] نظام مديرية جمهورية إندونيسيا الرقم 60 السنة 1999 عن التربية العالية في الفصل 15–16 و في الوثيقة إجراءات التشغيل القياسية على تأليف الرسالة الجامعية في جامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية.

[٧] Tim Penyusun، *Pedoman Penulisan Skripsi* (فونوروغو: لجنة التنظيم في كلية التربية جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية)، 1.

لكن المتبع للرسائل الجامعية التي كتبها طلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامع فونوروجو الإسلامية الحكومية تجد أن تلك الرسائل مليئة بالأخطاء النحوية حيث معظم تلك الأخطاء تقع في قاعدة التذكير والتأنيث. وعلى سبيل المثال في الرسالة التي كتبتها فوزية الفطرية هي "من نتائج المقابلة مع الأستاذة خالدة،يذكر أن الطلاب ...."[٨]. كما عرفنا إن كلمة الأستاذة خالدة مؤنث، وضمير للمؤنث في الفعل المضارع غائبة بحرف المضارعة التاء. فالصحيح " من نتائج المقابلة مع الأستاذة خالدة، يذكر أن الطلاب ....".

ومن أجل ذلك، رأت الباحثة أن هناك حاجة ماسة إلى دراسة تلك الأخطاء النحوية من خلال التذكير والتأنيث، حتى لا تكرر تلك الأخطاء في المستقبل. وترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعًا لصانعي السياسات والمحاضرين والطلاب لتحديد الخطوات الإستراتيجية في تقييم تعلم اللغة العربية وتطويره خاصة في كتابة الرسائل الجامعية باللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية.

منهجية البحث

وأما نوع البحث الذي تختاره الباحثة لتعبير البيانات فهو البحث الكيفي، لأن البيانات التي تحتاجها الباحثة هي من نوع البيانات النوعية التي تصاغ بشكل الكلمات أو الوصف. [٩] وتقوم الباحثة في هذا البحث بمنهج البحث الوصفي التحليلي. فمنهج البحث الوصفي هو أسلوب من أسالب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقية عن ظاهرة أو موضوع محدد، وذلك من أجل الحصول على نتائج العلمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، وتستجمع المعطيات الفعلية للظاهرة.[١٠]

ومنهج البحث الوصفي في هذا البحث هو تحليل المضمون أو المحتوي وتركز على تحليل الوثائق وهي الرسالة الجامعية. فتحليل المضمون أو المحتوي يتم من غير اتصال مباشر حيث تكتفي

---

[٨] فوزية الفطرية، "تطوير الكتاب المدرسي لمادة القِراءة و الكتابة في الصف الأول بمدرسة مفتاح الهدى مايك طاناتان فونوروغو السّنة الدّراسيّة 2018-2019" (الرسالة الجامعية، جامعة فونوروغو الاسلامية الحكومية، 2019)، 4

[٩] ثائر أحمد غباري، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2011)، 75.

[١٠] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية ومما رسته العلمية، (بيروت ولبنان: دار الفكر المعاصر، 2000)، 183.

الباحثة باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثها من المواد التي تحتوي على المعلومات التي تبحث عنها الباحثة.

تستخدم الباحثة طريقة الوثائق المكتوبة في جمع البيانات لهذا البحث، وهي جمع المصادر والمراجع لها ارتباط مباشر أو غير مباشر بالموضوع. ثمّ تختار الباحثة منها المواد المتعلقة بموضوع البحث.

تحاول الباحثة لنيل البيانات عن طريقة قراءة الرسائل الجامعية بجد ودقة. وتستخدم الباحثة بالطريقة العينة الغرضية في جمع البيانات. والعينة الغرضية هي أسلوب تعيين العينة لأغراض خاصة وفقا لحاجة الباحثة. وهذه الأسلوب مناسبة في تطبيقها بالبحث الكيفي. وبعد ذلك تطبق الباحثة أسلوب دراسة موضوعية، وهي تصنيف البيانات تحت موضوع معين ثم ترتب الباحثة وتنسق البيانات حسب المراتب المقررة سابقا في كتابة هذا البحث. [١١] كما ستحصر الباحثة على دراسة الباب الأول فقط من تلك الرسائل

في هذا البحث تستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات كما يلى: أ) جمع البيانات. ب) تخفيض البيانات. ج) عرض البيانات. د) استنتاج البيانات.

مفهوم تحليل الأخطاء

تعريف الأخطاء عند كوردور: أوضح في متابة الفرق بين زلة اللّسان والأغلاط والأخطاء. فزلة اللسان معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم، وما أشبه ذلك، أما الأغلاط فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب في قواعد اللغة.[١٢]

ولتحليل الأخطاء أهمية كبيرة في برامج تعليم اللغات الأجنبية. ومن أبرز مجلات الاستفادة من تحليل الأخطاء هي ما يلي:

1. إن دراسة الأخطاء تزود الباحثون بأدلة عن كيفية تعليم اللغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات و الأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

---

[١١] سوغييونو، "*Metode Penelitisn Kombinasi (Mixed Method)*" (باندوغ: ألفابيتا، 2011)، 343.

[١٢] رشدى أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوبتها (القاهرة: دار الفكر العربى، 2009)، ٣٠٦.

2. إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.
3. إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.
4. إن دراسة الأخطاء تفتح الباب لدراسة أخرى تستكشف من حلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة.[١٣]

لتحليل الأخطاء ثلاث مراحل، هي التعريف والوصف والتفسير التي تعتمد منطيقيا على بعضها البعض. وتسبق هذه المراحل الثلاثة بمرحلة جمع العينات من دراسي اللغة. [١٤] وتمر دراسة الأخطاء بثلاثة مراحل وهي:

1. تعريف الخطأ: ويقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.
2. توصيف الخطأ: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القواعد، وتصنيف للفئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.
3. تفسير الخطأ: ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها.[١٥]

مفهوم القواعد النحوية المتعلقة بالتذكير والتأنيث

النحو كما عرفه إبن جني هو امتحاتء سمت كلام العربي في تصريفه من إعرابه وغيره، كالتثنية والجمع والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذالك.[١٦] وتبدو الحاجة إليه من حيث إنه علم اكتمل نموه، ورسخت قواعده، وأثبت وجوده على مدار التاريخ، وإن اختلفت النظرة إليه بحسب سهولته أو صعوبته، لكنه كعلم أثبت استقلاله وفعاليته في بناء اللغة العربية، ووضعها في القالب الفتى

---

[١٣] *المرجع نفسه*.، 307–308.

[١٤] مُحَمَّد إسماعيل صيني، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1982)، 14.

[١٥] على أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدى، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، (القاهرة : دار الفكر العربى، 2006)، 301.

[١٦] محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (دار النخائس: لبنان، دون السنة)،.35.

الذي توضع فيه كلية اللغات الأخرى. وتبدو الحاجة إليه في عصرنا الراهن نظرا لأنه علم يضرب بجذوره في أعماق التاريخ.[١٧]

أ. الاسم بالنظر إلى نوعه

ينقسم الاسم بالنظر إلى نوعه قسمين: هما مذكر ومؤنث.

1. الاسم المذكر. المذكر ما يصح أن تُشير إليه بقول "هذا".[١٨] والتعريف الأخر هو ما دل على الذكور من الناس والحيوانات. وهو قسمان، الأول'' مذكر حقيقي" وهو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان كرجل وصبي. والثاني " مذكر مجازي" وهو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وليس منها كبدر وليل وباب.[١٩]
2. الاسم المؤنث. والمؤنث ما يصح أن تشير إليه بقولك"هذه" كمرأة وناقة وشمس ودار. وهو أربعة أقسام لفظي ومعنوي وحقيقي ومجازي.

أ) المؤنث اللفظي ما لحقته علامة التأنيث، سواء أدل على مؤنث كفاطمة وخديجة، أم على مذكر كطلحة وحمزة وزكرياء وبهمة.

ب) المؤنث المعنوي ما لا علامة فيه ظاهرة من الأسماء المونثة بعود الضمير إليه مؤنثا. كلفظ عين (نحو: العين كحلتُها) وكتف (نحو: الكتف كهشتُها).[٢٠]

ج) المؤنث الحقيقي ما دل على انثى من الناس أو الحيوان كامرأة وغلامة وناقة وأتان.[٢١]

د) المؤنث المجازي ما يعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان، وليس منها كشمس ودار وعين ورجل.[٢٢]

---

[١٧] ابراهم مُحَمَّد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (قاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006)، 269.

[١٨] مصطفى الغلاييين، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الفكر، 2007).، 65.

[١٩] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية: الجزء الثاني (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، 14.

[٢٠] بن عقيل الهمداني ، شرح ابن عقيل على الألفية لمحمد ابن عبد الله بن مالك (سورابايا: الحرمين: 2005)، 169.

[٢١] مصطفى الغلاييين، جامع الدروس العربية ، 66.

[٢٢] *المرجع نفسه*.، 66.

ب. **علامة التأنيث**

وللتأنيث ثلاث علامات: التاء المربوطة ك"فاطمة"، وألف التأنيث المقصورة ك"سلمى"، وألف التأنيث الممدودة ك"حسناء". فالتاء المربوطة تلحق الصفات تفرقة بين المذكر منها والمؤنث كبائع وبائعة، وعالم وعالمة، ومحمود ومحمودة. ولحاقها غير الصفات سماعي كتمرة وغلامة وحمارة. والأوصاف الخاصة بالنساء لا تلحقها التاء إلا سماعا، فلا يقال "حائضة وطالقة وثيّبة ومطفِلة ومتئمة"، بل "حائض وطالق وثيب ومطفل ومتئم". وسُمع "مرضعة"، قال تعالى: يَومَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ (الحج: 2).[٢٣]

والأصل في لحاق التاء الأسماء إنما هو تمييز المؤنث من المذكر. وأكثر ما يكون ذلك في الصفات ككريم وكريمة وفاضل وفاضلة. وهو في الأسماء قليل كامرئ وإمرأة، وإنسان وإنسانة، وغلام وغلامة، وفتًى وفتاة ورجل ورجلة. وتكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات كثمر وثمرة، وتمر وتمرة، ونخل ونخلة، وشجر وشجرة. وتقل في المصنوعات كحجر وجرة.[٢٤]

وإنّ استعمال الأسماء لا الصفات لحقته التاء كذبيحة وأكيلة ونطيحة. وكذا إن لم يعلم الموصوف أمذكر هو أم مؤنث؟ مثل "رأيت جريحة." أما إذا علم فلا، نحو "رأيت امراة جريحا "أو" رأيت جريحا ملقاة في الطريق"، ونحو "كوني صبورا على المصائب، حمولا للنوائب".[٢٥]

بعض القواعد المتعلقة ببيان التذكير والتأنيث

اللغة العربية من اللغات التي تفرق بين المذكر والمؤنث، وينعكس ذلك على كثير من مفرداتها وتراكيبها. وتعد مسألة التذكير والتأنيث من أصعب المسائل التي تواجه غير الناطقين بالعربية وربما بعض الناطقين بها أحيانا. وهذه شذرات تساعد على معرفة مظاهر التذكير والتأنيث في اللغة العربية وتعين على استعمال التراكيب استعمالا سليما وفقًا لها.[٢٦]

---

[٢٣] *المرجع نفسه*. 66.

[٢٤] *المرجع نفسه*.، 66.

[٢٥] *المرجع نفسه*.، 67.

[٢٦] المختار أحمد، المذكر والمؤنث في اللغة العربية، https://learning.aljazeera.net/en/blogs/المذكر-والمؤنث-في-اللغة-العربية، 24 أبريل 2020.

أ. الفعل مع الفاعل

الفعل هو كل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان خاص.[٢٧] مثل "كتب- يكتب- اكتب". ويتميز الفعل عن غيره من الكلمات في أنه يمكن اتصاله بتاء الفاعل (مثل: كَتَبْتُ، شَكَرْتَ) وبتاء التأنيث (كَتَبَتْ - تَكْتُبُ) وبياء المخاطبة (مثل: تكتبين-اشكري) وبنون التوكيد (مثل: ليكتبنَّ-اشكرَنَّ).[٢٨]

أما الفاعل هو اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمعلوم ويدل عل من فعل الفعل أو اتصف به. مثل: قام الرجل/طلعت الشمس/ يقوم زيد.[٢٩] إذا كان الفاعل مؤنثا أُنِّث فعله بتاء ساكنة في اخر الماضي، وبتاء المضارعة في أول المضارع مثل: جاءت فاطمة، تذهب خديجة. وإذا كان الفاعل مذكرا ذكر فعله سواء أكان تذكيره معنى ولفظا (نحو: ينجح الطالب)، أو معنى لا لفظا (جاء حمزة).[٣٠]

1. تذكيرُ الفعل مع الفاعل

يجبُ تذكيرُ الفعل مع الفاعل في موضعين:

أ) أن يكون الفاعلُ مذكراً، مفرداً أو مثنّى أو جمعَ مذكرٍ سالماً. سواء أكان تذكيرُه معنًى ولفظاً، نحو "ينجحُ التلميذُ، أو المجتهدان، أو المجتهدون"، أو معنى لا لفظاً، نحو "جاء حمزةُ". وسواءٌ أكان ظاهراً، كما مُثِّلَ أم ضميراً، نحو "المجتهدُ ينجحُ، والمجتهدان ينجحان، والمجتهدون ينجحون، وإنما نجح هو، أو أنتَ، أو هما، أو أنتم."[٣١]

ب) أن يُفصلَ بينه وبين فاعله المؤنث الظاهر بإلا، نحو "ما قام إلا فاطمةُ". لان الفاعل في الحقيقة إنما هو المستثنى منه المحذوف إذ التقدير "ما قام أحد إلا فاطمة.[٣٢]

---

[٢٧] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية: الجزء الأول. 18.

[٢٨] *المرجع نفسه.*، 18.

[٢٩] *المرجع نفسه.*، 43.

[٣٠] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 299.

[٣١] *المرجع نفسه.*، 299.

[٣٢] *المرجع نفسه.*،300.

2. تأنيث الفعل مع الفاعل

ويجب تأنيث الفعل مع الفاعل في ثلاثة مواضع:

أ) أن يكون الفاعلُ مؤنثا حقيقيا ظاهرا متصلا بفعله، مفردا أو مثنى أو جَمعَ مؤنثٍ سالماً نحو "جاءت فاطمةُ، أو الفاطمتان، أو الفاطماتُ". فإن كان الفاعل الظاهر مؤنثاً مجازياً، كشمس، أو جمع تكسير، كفواطم، أو ضميراً منفصلاً، نحو "إنما قام هي"، أو ملحقاً بجمع المؤنث السالم كبنات، أو مفصولاً بينه وبين فعله بفاعل، جاز فيه الوجهان. والأفضل التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث أما جمع المؤنث السالم فالأصح تأنيثه.[٣٣]

ب) أن يكونَ الفاعلُ ضميراً مستتراً يعودُ إلى مؤنثٍ حقيقي أو مجازيّ، نحو "خديجةُ ذهبت، والشمسُ تطلعُ."[٣٤]

ج) أن يكون الفاعلُ ضميراً يعودُ إلى جمع مؤنثٍ سالمٍ، أو جمعٍ تكسير لمؤنثٍ أو لمذكرٍ غير عاقل، غير أنه يؤنث بالتاء أو بنون جمع المؤنث، نحو "الزّينَباتُ جاءتْ، أو جئنَ، وتجيءُ أو يجئنَ" و "الفواطِمُ أقبلتْ أو أقبلنَ (و) الجمالُ تسيرُ أو يسرْنَ."[٣٥] أما الضمير لجمع غير عاقل فيستعمل الضمير "هي" مع إضافة تاء التأنيث للفعل. مثل: ارتفعت الطائرات وهي تلحق فوق السحاب.[٣٦]

ب. التوابع

هي الكلمات التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها. وهي النعت والتوكيد والبدل.[٣٧]

1. النعت. النّعتُ (ويُسمّى الصِّفَةَ أَيضاً) هو ما يُذكرُ بعدَ اسم ليُبيِّنَ بعض أَحوالهِ أَو أَحوال ما يَتعلَّقُ به. فالأوَّلُ نحو "جاءَ التلميذُ المجتهدُ"، والثاني نحو "جاءَ الرجلُ المجتهدُ غلامُه. فالصفة في المثال الأول بينت حال الموصوف نفسه. وفي المثال الثاني لم تبين حال

---

[٣٣] المرجع نفسه.، 300.

[٣٤] المرجع نفسه.، 300.

[٣٥] المرجع نفسه.، 300.

[٣٦] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية: الجزء الأول، 119.

[٣٧] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 497.

الموصوف، وهو الرجل، وإنما بينت ما يتعلق به، وهو الغلام. وفائدةُ النَّعتِ التَّفرقةُ بينَ المشتركينَ في الاسم.[٣٨]

والنعتُ يجبُ أن يَتْبعَ منعوتَهُ في الاعراب والافرادِ والتَّثنية والجمعِ والتذكيرِ والتأنيث والتعريفِ والتنكير. إلا إذا كان النَّعتُ سببيّاً غيرَ مُتحمّلٍ لضميرٍ المنعوتِ، فيَتبعُهُ حينئذٍ وجوباً في الاعراب والتعريف والتنكير فقط. ويراعى في تأنيثهِ وتذكيره ما بعدَهُ. ويكونُ مُفرَداً دائماً.[٣٩] وإذا كان المنعوت جمعا لغير عاقل جاز أن يكون النعت الحقيقي مفردا مؤنثا أو جمعا مؤنثا. [٤٠]

2. التوكيد. التَّوكيدُ (أو التأكيدُ) تكريرٌ يُرادُ به تثبيتُ أمرِ المكرَّر في نفس السامعِ، نحو "جاءَ عليٌّ نفسُهُ"، ونحو "جاءَ عليٌّ عليٌّ. التّوكيدُ قسمانِ لفظيٌّ ومعنويٌّ.

أ) التّوكيدُ اللفظيّ. فاللفظي يكونُ بإعادةِ المؤكّدِ بلفظهِ أو بمرادفه، سواءٌ أكان اسماً ظاهراً، أم ضميراً، أم فعلاً، أم حرفاً، أم جملةً. فالظاهرُ نحو "جاءَ عليٌّ عليٌّ". والضمير نحو "جئتَ أنتَ. وقُمنا نحنُ". ومنه قوله تعالى {يا آدمُ اسكُنْ أنتَ وزَوجُكَ الجنّةَ} والفعلُ نحو "جاءَ جاءَ عليٌّ". والحرفُ نحو "لا، لا أبوحُ بالسرّ. والجملةُ نحو "جاءَ عليٌّ، جاءَ عليٌّ، وعليٌّ مجتهدٌ، عليّلا مجتهدٌ". والمرادفُ نحو "أتى جاءَ عليٌّ[٤١]."

ب) التَّوْكيدُ الْمَعنَوِيُّ. التّوكيدُ المعنوي يكونُ بذكرِ "النّفسِ أو العينِ أو جميع أو عامّةٍ أو كلاَ أو كلتا"، على شرطِ أن تُضاف هذه المؤكّداتُ إلى ضميرٍ يُناسِبُ المؤكّدَ، نحو "جاءَ الرجلُ عينُه، والرجلانِ أنفُسهُما. رأيتُ القومَ كلّهم. أحسنتُ إلى فُقراءِ القريةِ عامَّتِهم. جاءَ الرجلانِ كلاهما، والمرأتانِ كلتاهما".[٤٢]

3. البدل. البَدَلُ هو التّابعُ المقصودُ بالحُكمِ بلا واسطةٍ بينهُ وبينَ متبوعهِ نحو "واضعُ النحوِ الإمامُ عليٌّ". البَدلُ أربعةُ أقسامٍ، بَدَلُ الكُل من الكل، وبَدلُ البعضِ من الكلِّ، وبدلُ الاشتمالِ، والبدلُ المباينُ.[٤٣]

---

[٣٨] *المرجع نفسه.*، 497.

[٣٩] *المرجع نفسه.*، 498.

[٤٠] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية: الجزء الأول. 52.

[٤١] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 503.

[٤٢] *المرجع نفسه.*، 504.

[٤٣] *المرجع نفسه.*، 506.

ج. الأسماء الموصولة

الاسم الموصول هو ما وضع لمسمّى معيّن بواسطة جملة تذكر بعده على ضميره تسمى صلة له. الأسماء الموصولة قسمان وهما خاصّة ومشتركة. فالأسماء الموصولة الخاصّة هي سبعة ألفاظ :**الذي** : للمفرد المذكر ، عاقلا أو غيره. **اللّذان ، واللّذين** : للمثنى المذكر. **الّذين** : لجمع المذكر العاقل. **الّتي** : للمفردة المؤنّثة (عاقلة أو غيرها). **اللتان** ، واللّتين : للاثنتين. **اللاتي** ، واللّواتي ، واللائي : للجمع المؤنّث مطلقا. **الألى** : لجمع الذّكور والإناث، نحو: جاءت التّلاميذ الألى ذهبوا، والتلميذات الألى ذهبن.[٤٤]

والصلة هي الجملة الّتي تذكر بعد الموصول لمعرفته وبيان معناه مشتملة على ضمير يعود إلى الموصول يسمّى ب"العائد". وتقع الصلة جملة فعليّة و جملة اسميّة نحو: لا تقل ما يذري بك ، والصّبر حيلة من لا حيلة له.[٤٥]

أما **العائد** هو الضّمير الّذي يربط الصّلة بالموصول، ويعود منها إليه لتحصل الفائدة، بشرط أن يكون ضمير غيبة مطابقا لفظا ومعنى للموصول في الإفراد والتّثنية والجمع ؛ والتّذكير والتّأنيث.[٤٦]

د. اسم الإشارة

فالاسم المذكر يُشار إليه بـ"هذا" والاسم المؤنث يُشار إليه بـ"هذه" مثل: هذا رجل/ هذه امرأة. ويشار إلى جمع ما لا يعقل باسم الإشارة للمفردة المؤنثة "هذه" أو"تلك". نحو: هذه/تلك المباني عالية.

هـ. الضمائر

فللمذكر ضمائر خاصة به وللمؤنث ضمائر خاصة به، وتجب مطابقة هذه الضمائر لما تعبر عنه وتعود عليه مثل: خالد يتقن عمله/ فاطمة تتقن عملها.[٤٧] فالضمير هو ما يدل على غيبة كـ"هو" وما يتفرع منه، ومخاطب كـ"أنت" وما يتفرع منه، ومتكلم نحو "أنا" و"نحن".[٤٨]

---

[٤٤] احمد الهاشيمي القواعد الأساسية للغة العربية (بيروت: دار الكتب العلمية:2009)، 76-77.

[٤٥] *المرجع نفسه.*، 79.

[٤٦] *المرجع نفسه.*، 80.

[٤٧] المختار أحمد، المذكر والمؤنث في اللغة العربية، *https://learning.aljazeera.net/en/blogs/* المذكر-والمؤنث-في-اللغة-العربية،24 أبريل 2020.

فالضمير سبعة أنواع: متصل ومنفصل ومستتر وبارز ومرفوع ومنصوب ومجرور. أما الضمير المتصل ما لا يبدأ ب"إلّا". والضمائر المتصلة تسعة، وهي "التاء ونا والواو والألف والنون والكاف والياء والهاء وها". فالألف والتاء والواو والنون، لا تكون إلا ضمائر للرفع، لانها لا تكون إلا فاعلا أو نائب فاعل، مثل "كتبا وكتبت وكتبوا وكتبن." "نا والياء" تكونان ضميري رفع، مثل كتبنا وتكتبين واكتبي". أما "الكاف والهاء وها تكون ضمائر النصب مثل "أكرمتك وأكرمته وأكرمتها."[٤٩] أما الضمير لجمع غير عاقل فيستعمل الضمير "هي" مع إضافة تاء التأنيث للفعل. مثل: ارتفعت الطائرات وهي تلحق فوق السحاب. [٥٠]

وقد يتوسط بين المبتداء والخبر ضمير يسمى ضمير الفصل ليؤذَن من أول الأمر بأنّ ما بعده خبرا لا نعت. وضمير الفصل يفيد الكلام ضربا من التوكيد. نحو: عَلِيٌّ هُو الشَّاعر، و"ظننتُ عبد الله هو الكاتبَ". وأما ضمير الفصل حرف لا محل له في الإعراب على الأصح من أقوال النحاة.[٥١]

تحليل الأخطاء النحوية في التذكير والتأنيث في الرسائل الجامعية

والأخطاء النحوية في التذكير والتأنيث في الرسائل الجامعية التى كتبها الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونوروغو الاسلامية الحكومية العام الدراسى 2018-2019 بعضهم هي:

1) **الجملة المخطئة:** وجد الباحثة الكتاب الجذب. **التصويب** : وجدت الباحثة الكتاب الجذب.
تحليل الأخطاء-اللفظ"الباحثة" مؤنث حقيقي لا مناسب مع الفعل الماضي "وجد" لأنه فعل ماض للغائب وهو لمذكر مفرد أو مثنى أو جمع. إذن، يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا ظاهرا متصلا بفعله. فالصحيح للفظ "وجد" هو بزيادة التاء التَأنيث الساكنة فصار "وجدت".

2) **الجملة المخطئة** : بالمادة الأساسي . **التصويب** : بالمادة الأساسية . **تحليل الأخطاء** : استخدمت الكاتبة تركيب النعت الحقيقي في هذه الجملة. النعت المذكر "الأساسي"

---

[٤٨] مُحَمَّد فاضل السامرائي، النحو العربي: أحكام ومعان. الجزء الأول (بيروت: مطبعة ، 2014)، الطبعة الأولى، 84.

[٤٩] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 79.

[٥٠] فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية: الجزء الأول ، 119.

[٥١] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، 83.

للمنعوت المؤنث "المادة". أما في تركيب النعت الحقيقي يجب النعت تابعا على المنعوت في التذكير والتأنيث.

3) **الجملة المخطئة:** الكتاب التي يستعملها الطلاب لوسائل التعليم .**التصويب** : الكتاب الذي يستعمله الطلاب لوسائل التعليم . **تحليل الأخطاء** : الاسم الموصول المناسب لهذه الجملة "الذي" لأنّ "الكتاب" اسم مفرد مذكر. وتكتب العائد بالضمير "ها". فالعائد أي الضمير يربط الصّلة بالموصول الصحيح باستعمال الضمير "ه".

4) **الجملة المخطئة:** هذه البحث **التصويب** : هذا البحث **تحليل الأخطاء** : "البحث" اسم مفرد المذكر. فيشار ألى اسم الإشارة للمفرد المذكر "هذا.

5) **الجملة المخطئة:** الكتاب المدرسي هي كتاب التعليم . **التصويب** : الكتاب المدرسي هو كتاب التعليم. **تحليل الأخطاء**: لفظ "هي" ضمير الفصل يعود إلى اسم المذكر "الكتاب". أما "هي" ضمير للتأنيث. فالضمير المناسب لهذه الجملة "هو".

الخاتمة

من تحليل الباحثة السابق على الأخطاء النحوية في التذكير والتأنيث في الرسائل الجامعية لمرحلة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونوروجو الإسلامية الحكومية العام الدراسى 2018-2019، تظهر للباحثة عدة نتائج، وهي: عدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الأولى 26 خطأ من 217 جملة بالنسبة 12%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الثانية 17خطأ من 199 جملة بالنسبة 9%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الثالثة 11 خطأ من 150 جملة بالنسبة 7%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الرابعة 40 خطأ من 202 جملة بالنسبة 20%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة الخامسة 14 خطأ من 154 جملة بالنسبة 9%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة السادسة 9 أخطاء من 220 جملة بالنسبة 4%، وفي عدد الأخطاء في التذكير والتأنيث الرسالة السابعة 19 خطأ من 172 جملة بالنسبة 11%، وفي الرسالة الثامنة 29 خطأ من 261 جملة بالنسبة 11%، وفي الرسالة التاسعة 35 خطأ من 199 جملة بالنسبة 18%، وعدد الأخطاء في التذكير والتأنيث في الرسالة العاشرة 12 خطأ من 175 جملة بالنسبة 7%. فأكثر أخطاء التذكير والتأنيث في الفعل والفاعل تتكون على 70 خطأ بالنسبة 33%.

المراجع

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسية النظرية ومما رسته العلمية. بيروت ولبنان: دار الفكر المعاصر. 2000.

ربابعة، إبراهيم علي. مهارة الكتابة ونماذج تعليمها. الألوكة:www.alukah.net. 2015.

السامرائي، مُحَمَّد فاضل. النحو العربي: أحكام ومعان. الجزء الأول. بيروت: مطبعة. 2014. الطبعة الأولى.

صيني، مُحَمَّد إسماعيل. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء. الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1982.

طعيمة، رشدى أحمد. المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوبتها. القاهرة: دار الفكر العربى. 2009.

عطا، ابراهم مُحَمَّد. المرجع في تدريس اللغة العربية. قاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006.

غباري، ثائر أحمد. البحث النوعي في التربية وعلم النفس. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. 2011.

فوزية الفطرية، "تطوير الكتاب المدرسي لمادة القِراءة و الكتابة في الصف الأول بمدرسة مفتاح الهدى مانياك طاناتان فونوروغو السّنة الدّراسيّة 2018–2019". الرسالة الجامعية، جامعة فونوروغو الاسلامية الحكومية، 2019.

المختار أحمد، المذكر والمؤنث في اللغة العربية، https://learning.aljazeera.net/en/blogs/المذكر-والمؤنث-في-اللغة-العربية،24 أبريل 2020.

مدكور، على أحمد و إيمان أحمد هريدى. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق. القاهرة : دار الفكر العربى. 2006.

_____ وأخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر: 2010.

معروف، محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها. دار النخائس: لبنان، دون السنة.

الناقة، مُحَمَّد كامل ورشدى أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربة لغير الناتقين بها. مصر: إيسيسكو. 2003.

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية: الجزء الثاني. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة.

الهاشيمي، احمد. القواعد الأساسية للغة العربية . بيروت: دار الكتب العلمية:2009.

الهمداني، بن عقيل. شرح ابن عقيل على الألفية لمحمد ابن عبد الله بن مالك. سورابايا: الحرمين: 2005.

Tim Penyusun، *Pedoman Penulisan Skripsi* .فونوروغو: لجنة التنظيم في كلية التربية جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

سوغييونو. "*Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method)*" . باندوغ: ألفابيتا. 2011.